



**Dirâsah Taqâbuliyyah Baina Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa
Allughah Al-Indûnîsiyyah 'Alâ Mustawâ Maful Fih Wa
Alistifâdah Minhâ Fî Ta'Lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li
Almubtadi'în Al-Indûnisiyyi**

دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى المفعول فيه والاستفادة منها
في تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين

Muslihin¹, Hisan Mursalin²

¹UIN Sunan Gunung Jati Bandung, Indonesia

²STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*muslihinalamsyah@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المفعول فيه في اللغة العربية واللغة الإندونيسية لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بينهما من ثلاثة جوانب: نحوي وصرفي ودلالي، ثم تصميم وحدة تعليمية لغوية لتعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين على مستوى المفعول فيه بناء على نتائج هذه الدراسة التقابلية. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبحث عن خصائص المفعول فيه في اللغتين العربية والإندونيسية، ثم استخدمت منهج التحليل التقابلي لمقارنة نظام المفعول فيه بين اللغتين العربية والإندونيسية ثم استخراج أوجه التشابه والاختلاف من هذه المقارنة. وتواصلت هذه الدراسة إلى نتيجتين: أولاًهما: وجود التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى المفعول فيه في ثلاثة جوانب وهي جانب نحوي وصرفي ودلالي، وثانيهما أنه يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم وحدة تعليمية لغوية لتعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين على مستوى المفعول فيه.

الكلمات المفتاحية: دراسة تقابلية، المفعول فيه، تعليم العربية.

Abstract

This study aimed to study the comparison of adverb of place and time between Arabic and Indonesian language to find out the similarities and differences in terms of morphology, syntax, and semantic, and then to prepare of adverb of place and time the design to teach the Arabic language at the level of the comparison of for the Indonesian beginners based on the results of this contrastive study. This study used descriptive analytical methodology to identify the characteristics of adverb of place and time in Arabic and Indonesian language, and used method of comparative analysis to compare the Arabic and Indonesian language at the level of adverb of place and time and to deriving of their similarities and differences. The results of this study are: the first is there are similarities and differences of the comparison of adverb of place and time in Arabic and Indonesian in terms of morphology, syntax, and semantic, and the second is the results of this study can be used in preparing the design teaching the Arabic language at the level of the comparison of adverb of place and time for the indonesian beginners.

Keywords: Suggested learning curriculum, Teaching Arabic language, Indonesian words derived from Arabic.

المقدمة

الإنسان كائن اجتماعي لا يمكن الاستغناء عن غيره من الناس، ولا يمكنه أن يقدر على قضاء حاجاته الأساسية أو الفرعية وحده لأنه يفتقر إلى غيره، " فلا يستقل الإنسان الواحد وحده بجميع حاجاته، بل لا بد من التعاون، ولا تعاون إلا بالتعارف، ولا تعارف إلا بالأسباب كالحركات أو الإشارة أو الخط أو الألفاظ التي توضع بإزاء المقاصد وأيسرها وأفيدها وأعمها الألفاظ (نهر، 1998). لذا فإن اللغة عنصر مهم في حياة البشر، فهي تعتبر وسيلة من أهم الوسائل الاتصالية التي يستخدمها الناس في حياتهم.

واللغة كما عرفها ابن جني " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، 2009) ومن بين اللغات التي يستخدم الناس كأداة للاتصال ونقل الأفكار والمعلومات والآراء وتأليف الكتب في شتى المجالات اللغة العربية لغة كتاب الله، وسنة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم، قال تعالى في كتابه: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (الشعراء: ١٩٥).

وللغة العربية اهتمام وعناية في إندونيسيا حيث "أنشأت في الجامعات الإندونيسية تخصصات تربوية وعلمية ولغوية ذات صلة بتعليم اللغة العربية، وإعداد تأهيل معلمي اللغة العربية، ويصاحب هذا التطور تطوير معاهد تعليم اللغة العربية، والتواصل المباشر مع الدول العربية وجامعاتها لتستقبل الطلاب الإندونيسيين، واستثمار الوسائل الحديثة في تعليم العربية (عبد الله، عبد الرحمن، ٢٠١١)، ومن جانب آخر فإن المؤسسات التعليمية والمعاهد الإسلامية لها دور في انتشار العربية بين أبناء هذا البلد منذ دخول الإسلام إلى يومنا الآن (فهم رضى، ٢٠١٨)،

ورغم هذا الاهتمام فإن المتعلم الإندونيسي المبتدئ يقع في أخطاء كثيرة منها استعمال المفعول فيه، كقوله "بعد رجعت من المدرسة سأقابل الأستاذ" رغم أن الصواب في تلك الجملة أن يقال: "بعد أن رجعت من المدرسة سأقابل الأستاذ". وبناء على ما سبق يود الباحث أن يكتب بحثاً علمياً بعنوان "دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الإندونيسية على مستوى المفعول فيه والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين" لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين العربية والإندونيسية على مستوى المفعول فيه وتصميم، وحدة تعليمية لغوية لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين.

منهج البحث

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبحث عن خصائص المفعول فيه في اللغتين؛ العربية والإندونيسية، ثم استخدمت منهج التحليل التقابلي لمقارنة نظام المفعول فيه بين اللغتين، واستخراج أوجه التشابه والاختلاف من هذه المقارنة، واستعانت الدراسة بالمصادر الأصلية والفرعية، والمصادر الأساسية هي: كتب القواعد النحوية في اللغة في اللغتين؛ العربية والإندونيسية (Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia)، والكتب المتعلقة بالدراسة التقابلية.

نتائج البحث

أ. الدراسة التقابلية

أ.أ. مفهوم الدراسة التقابلية

عرف بعض أهل اللغة عنها عدة تعريفات منها، أنها: "علم يقوم بالمقارنة بين اللغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة، بهدف تيسير المشكلات التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغة الأجنبية" (عبد الراجحي، 1995).

وتتبع فكرة التحليل التقابلي من مقولة: "إن أي متعلم للغة أجنبية لا يبدأ - في الحقيقة - من فراغ، وإنما يبدأ تعلم هذه اللغة الأجنبية وهو يعرف شيئاً ما من هذه اللغة، هذا الشيء هو ما يشبه شيئاً ما في لغته، لذلك يجد هذا المتعلم بعض الظواهر سهلة وبعضها الآخر صعبة" (الفوزان، ٢٠١١).

ب. المفعول فيه في اللغة العربية

ب.أ. تعريف المفعول فيه لغة واصطلاحاً

اصطلح العلماء البصريون المفعول فيه بمصطلح آخر هو الظرف (عبد العزيز، ١٤١٢)، والظرف يطلق في اللغة العربية على عدة معان منها الوعاء (الفيروزآبادي، ٢٠٠١)، وكل ما يستقر غيره فيه، والحال (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١)، ومنها البراعة وذكاء القلب، وحسن العبارة، وحسن الوجه والهيئة (جمال الدين محمد، ١٩٩٣). وأما المقصود بالمفعول فيه اصطلاحاً فهو كل اسم زمان أو مكان سلط عليه عامل على معني (في) (ابن هشام، ١٩٨٤)، أو اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه على تقدير معني (في) (أحمد الهاشمي، ٢٠٠٥).

ب.ب. أقسام المفعول فيه في اللغة العربية

هنالك عدة أنواع المفعول فيه في اللغة العربية ترد في كلام العرب وهي:

١. ظرف الزمان وهو "ما يبين الزمان الذي حصل فيه الحدث أو الفعل" (صالح الفوزان: ١٩٩٤).
٢. ظرف المكان وهو "ما يبين المكان الذي حصل فيه الحدث أو الفعل" (صالح الفوزان: ١٩٩٤).
٣. الظرف المتصرف وهو "ما يفارق الظرفية إلى حالة لا يشبهها" (مصطفى الغلاييني: ١٩٩٤).
٤. الظرف غير المتصرف وهو "ما لا يستعمل إلا ظرفاً أو شبهه" (ابن القيم، ٢٠٠٢).

ب.ت. أحكام المفعول فيه

المفعول فيه في اللغة العربية لها أحكام متميزة ذكرها علماء النحاة في كتبهم، ولعل من أهمها ما يلي:

١. أحكام ظرف الزمان والمكان.
ينصب جميع ظروف الزمان مطلقاً أي أنها صالحة لانتصاب على كونها ظرف الزمان سواء أكان مبهماً أو محدوداً أي مختصاً (ابن هشام الأنصاري: ١٤١٢هـ)، وأما ظرف المكان لا ينصب على كونه ظرفاً إلا نوعان وهما ظرف المكان المبهم وظرف المكان مشتقاً من عامله الناصب له (ابن هشام الأنصاري: ١٤١٢هـ).
٢. أحكام الظروف المضافة إلى المفرد.

هناك بعض ظروف في اللغة العربية تلازم الإضافة إلى المفرد منها ما تلازم الإضافة إلى المفرد لفظاً ومعنى أي أن هذه ظروف لا تفارق الإضافة لفظاً ومعنى فلا يمكن أن يستعمل مفرداً دون إضافة إلى كلمة أخرى وهذه

الظروف هي: عند، لدي (عبد العزيز النجد: 2003)، ومنها ما تلازم الإضافة إلى المفرد لكن قد تفارقها لفظا لا معنى وهذه الظروف هي: قبل، وبعد، وأمام، وخلف، ويمين، وشمال، وفوق، وتحت (الجهات الست) (ابن القيم، ٢٠٠٢).

٣. أحكام الظروف المضافة إلى الجملة.

يوجد بعض ظروف في اللغة العربية تضاف إلى جملة سواء أكانت الجملة اسمية أو فعلية، وحكم إضافة هذه الظروف جائزة وهذه الظروف هي الظروف التي تشبه (إذ) في كونها "تدل على الزمان الماضي المبهم وهذه الظروف هي: حين، ووقت، وزمان، ولحظة، وكذا يوم وساعة إذا أريد بهما مطلق الزمان (صالح الفوزان: 1999). ٤. أحكام الظروف من حيث البناء والإعراب.

هنالك بعض الظروف في اللغة العربية ترد مبنية وهي: قطٌ وعوضٌ، (عبد العزيز، 1412هـ) وقبل وبعد، وفوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف، وإنما تبنى الظروف (قبل، وبعد إلى آخره....) إذا حذف مضاف إليه لها ونوي معناه (ابن القيم، ٢٠٠٢).

ب.ث. العامل الناصب لمفعول فيه وأحكامه

والعامل الذي ينصب المفعول فيه هو "اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه أي الحدث الذي يدل عليه المصدر أو الفعل أو الوصف (ابن قيم الجوزية: ٢٠٠٢). ولعامل المفعول فيه أحكام وهي أما أن يكون مذكورا في الجملة أو محذوفا فيها جوازا أو محذوفا فيها وجوبا (ابن قيم الجوزية: ٢٠٠٢).

ب.ج. نائب المفعول فيه

هنالك بعض الأسماء المحدودة تقوم مقام المفعول فيه أو الظرف عند عدمه وهي لفظ كل أو بعض، والصفة، واسم العدد، واسم الإشارة، والمصدر، وبعض لفظ خاص نقل من العرب على كونه ظرفا وهي كلمة (حقا) (عبد العزيز، 1412هـ).

ب.د. متعلق المفعول فيه

كل ما نصب من الظروف سواء أكان ظرف الزمان أو المكان، كلاهما يحتاجان إلى ما يتعلق بهما من فعل أو شبهه، وحكم متعلق المفعول فيه على ثلاثة أحكام وهي إما أن يكون مذكورا في جملة، أو يحذف في جملة جوازا، أو يحذف وجوبا (مصطفى الغلاييني، 1994).

ج. المفعول فيه في اللغة الإندونيسية

ج.أ. تعريف المفعول فيه (keterangan tempat dan waktu)

يقال المفعول فيه في اللغة الإندونيسية (keterangan tempat dan waktu)، والمراد منه هو "الكلمة التي تبين عن زمان الحدث أو مكانه في جملة معينة" (Yelvi, 2010).

ج.ب. علامة المفعول فيه

توجد علامات يمكن من خلالها معرفة المفعول فيه (kata keterangan tempat dan waktu) في الجملة الإندونيسية (Ernawati, 2017) وهي:

١. أن يكون ظرف الزمان والمكان من الاسم (Nominal) الذي يبين زمان وقوع الفعل أو مكانه.
٢. أن يكون ظرف الزمان والمكان في بداية الجملة أو وسطها أو في نهايتها.
٣. أن يبدأ ظرف المكان (Keterangan Tempat) بالكلمات الوظيفية (pada, di, ke, dari, di dalam,) أما ظرف الزمان (keterangan waktu) فإنه يبدأ بالكلمة الوظيفية (pada) أو الكلمات الموصولية (dalam, sebelum, sesudah, selama, sepanjang).

ج.ت. طريقة صياغة المفعول فيه

يصاغ ظرف الزمان (keterangan waktu) بثلاثة طرق (Soejono, dkk, 1998) وهي الكلمة المجردة أي أن هذه الكلمة تدل على ظرف الزمان في حد ذاتها مثل: kemarin pak musa pergi ke pasar، فإن كلمة "kemari" تدل على ظرف الزمان في حد ذاتها، واسمين مركبين فأكثر (frasa nominal) نحو: malam-malam kami bertemu pak anas، فإن كلمة "malam-malam" ظرف الزمان مركبة من اسمين، أو من اسم (nominal) ويزاد في بدايته الكلمات الوظيفية (frase preposional) وهي: (sebelum, ,pada di, dari, sampai)

di pagi hari kita rutin melaksanakan senam (ketika, sejak, buat, untuk, sesudah, pagi, وأما ظرف المكان فيصاغ بطريقة واحدة (Hasan,dkk,2010) فقط وهي زيادة الكلمة الوظيفية di jembatan itulah: مثاله: مكان، (di, ke, dari, pada, sampai) قبل الاسم الذي يدل على مكان، kami bertemu dengan pak tani.

ج.ث. بعض خصائص الكلمات الوظيفية للمفعول فيه

١. كلمات وظيفية (di, dari, pada, sampai)

من طريقة صياغة ظرف المكان والزمان في اللغة الإندونيسية هو زيادة الكلمات الوظيفية في بداية اسم مكان وزمان كما سبق شرحه في الفقرات السابقة، وهنالك كلمات وظيفية تشترك في ظرف المكان والزمان أي أنها تستخدم في ظرف المكان والزمان، وهي: (di, dari, pada, sampai) (Soejono,dkk,1998).

٢. كلمة وظيفية (Prepositional Sampai)

إن كلمة وظيفية (Prepositional Sampai) كما سبق بيانه يمكن أن يستخدم لظرف زمان وظرف مكان، ولها خصوصية أخرى غير هذا، وهي أنها قد تجعل اسم المكان زيادة كلمة وظيفية أخرى (sampai) فيدل على زمان وقوع الفعل أي ظرف الزمان (Hasan, dkk,2010)

د. نتائج التقابل بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى المفعول فيه

بعد أن قام الباحث بهذه الدراسة، توصل إلى النتائج التالية:

١. وجود تشابه واختلاف بين اللغة العربية والإندونيسية في جانب نحوي، صرفي، ودلالي.

أوجه التشابه:

الجانب النحوي: تشابه توزيع المفعول فيه في كلتا اللغتين في أنه يمكن أن يكون في بداية جملة أو وسطها أو نهايتها، وتشابه المفعول فيه في كلتا اللغتين العربية والإندونيسية في أنه فضلة.

الجانب الصرفي: يصاغ ظرف الزمان في اللغة العربية واللغة الإندونيسية من اسم زمان، ويصاغ ظرف المكان في كلتا اللغتين العربية والإندونيسية من اسم مكان، ووجود يظرف الزمان بصيغة المفرد في كلتا اللغتين، ووجود ظرف زمان يصاغ في كلتا اللغتين مركبة من كلمتين.

الجانب الدلالي: يدل ظرف الزمان في كلتا اللغتين على زمان وقوع الفعل أو الحدث، ويدل ظرف المكان في كلتا اللغتين على مكان وقوع الفعل أو الحدث.

أوجه الاختلاف:

الجانب النحوي: يلزم تضمن معنى (في) لظرف الزمان في اللغة العربية أما ظرف الزمان (keterangan waktu) في اللغة الإندونيسية فلا يلزم ذلك، ويشترط اسم مكان على كونه ظرفاً في اللغة العربية أن يكون مبهماً أو يصاغ من عامله، أما في اللغة الإندونيسية فيشترط فيه دلالة على مكان فقط، وقد يحذف المفعول فيه في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب المصدر عن ظرف الزمان في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب المصدر عن ظرف المكان في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب اسم الإشارة عن ظرف الزمان والمكان في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب اسم العدد عن ظرف المكان في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب اسم العدد عن ظرف الزمان في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب لفظ كل وبعض عن ظرف الزمان والمكان في اللغة العربية، ويمكن أن ينوب الصفة عن المفعول فيه في اللغة العربية، وقد يرد اسم زمان في اللغة العربية في جملة وهو الظرف وفي جملة أخرى ليس الظرف بخلاف اسم زمان في اللغة الإندونيسية فإنه يصبح الظرف Nominal (Keterangan) إذا ورد في جملة، ووجود بعض أسماء في اللغة العربية قد تدل على ظرف مكان أو زمان، ووجود كلمة وظيفية تجعل اسم مكان في اللغة الإندونيسية ظرف مكان أو ظرف زمان، ويوجد بعض الظرف في اللغة العربية يلزم الإضافة، ووجود بعض ظروف المكان تلازم الإضافة إلى المفرد وقد تفارقها لفظاً لا معنى.

الجانب الصرفي: يمكن أن يصاغ المفعول فيه (keterangan tempat dan waktu) في اللغة الإندونيسية من اسم زمان ومكان بزيادة إحدى الكلمات الوظيفية قبلهما، ووجود ظرف مكان في اللغة العربية يصاغ من عامله، ويمكن أن يصاغ ظرف الزمان أو المكان من المصدر في اللغة العربية عند حذفهما، ويمكن أن يصاغ المفعول فيه في اللغة العربية من صفة عند حذفه، ويمكن أن يصاغ ظرف المكان في اللغة العربية من التثنية.

الجانب الدلالي: يختلف المفعول فيه في اللغة العربية عن المفعول فيه في اللغة الإندونيسية في جانب دلالي في أن المفعول فيه في اللغة العربية يلزم تضمن دلالة معنى (في) مطرداً في جميع الأفعال.

توصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى المفعول فيه في تصميم وحدات دراسية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين وذلك من خلال الحوارات والنصوص وملحوظات نحوية.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية:

١. وجود أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى المفعول فيه في ثلاثة جوانب وهي جانب نحوي، وصرفي، ودلالي.
٢. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى المفعول فيه في تصميم الوحدة الدراسية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين وذلك بوضعها في الحوارات والنصوص وملحوظات نحوية.

المراجع

- Nahar,H.1998.'Ilmu Al-Lugoh Al-Ijtima'i.Makatbah Lisanul 'Arab
- Jinni,I.2009.Al-Khosois.;Darul Maktabah 'Imiyyah. Bairut
- Al-Mahmud, Muhammad. 2006. *Muawiqot Ta'lim Al-Lugoh Al-'Arabiyah Ligor Natiqinna Biha Fi As-Siyyaq Al-Indonisy Wijhata Nador Mu'alim Al-Lugoh*. Markaz Al-Malik 'Abdul Aziz Ad-Dauli. Riyadh
- Ridho,F.2018."Thariqoh Ta'lim Al-Lugoh Al-'Arabiyah 'Ala Manhaj Silsilah Al-'Arabiyah Baina Yadaik Fi Jam'iat Ar-Raayah Sukabumi". INCISST, Vol.1. No1.
- Al-'Aziz,M.1412. *Diyaul Al-Massalik Ila Audhohi Al-Massalik*. Maktabah Ibnu Taymiyyah. Al-Qohiroh
- Alfairuzabadhi.2001, *Al-Qomus Al-Muhit*. Maktabah As-Syuruq Ad-Dauliyyah
- Majmallugoh Al-'Arabiyah.2011. *Al-Mu'jam Al-Wasit*. Maktabah As-Syuruq Ad-Dauliyyah. Messir
- Jamal,D.1993.*Tahdzib Lissanul 'Arab*. Darul Al-Kuttub Al-'Ilmiyyah.Bairut
- Hisyam,I.1984.*Qottrun An-Nada Waballusoda*. AL-Maktabah AL-Asriyyah. Bairut
- Al-Hasyimi,A.2005. *Al-Qoa'id Al-Asasiyah Lilugoh Al-'Arabiyah*. Darul Al-Fikr. Bairut
- Al-Fauzan,S.1999. *Dalilu As-Salik Ila Alfiyyah Ibnu Malik*. Darul Muslim.Riyadh

- Algolayani,M.1994.*Jamiuddurus Al-Lugoh Al-'Arabiyah*.Mansurot AL-Maktabah AL-Asriyyah. Bairut
- Alhisyam,I.1412.*Audohu AL-Massalik Ila Al-Fiyyah Ibnu Malik*. AL-Maktabah AL-Asriyyah. Bairut
- Al- Aziz,M.2003.*At-Taudih Watakml Lisyarhi Ibni 'Aqil*.Maktab An-Najah.Qohiroh
- Al-Qoyyim.I.B.*Irsyadu As-Salik Ila Halli Al-Fiyyah Ibnu Malik*.Makatabah Adwau As-Salaf. Riyadh
- Ar-Rajihi.A. 1999.*At-Tatbiq An-Nahwi*, Maktabul Alma'arif.Riyadh
- Andri,Y.2010.*Buku Pintar Gramer Untuk Pemula*.Trans Media Pusataka.Jakarta
- Dardjowidjojo,S,Dkk.1998.*Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia*.Balai Pustaka. Jakarta
- Warna, Waridah,E.2017.*Buku Besar Bahasa Indonesia*.Bmedia Imprin Kawan Pustaka. Jakarta Selatan
- Alwi,H,Dkk.2010. *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia*. Balai Pustaka. Jakarta